مقدمة في شروط البحث العلمي الأصيل

أ. أحـلام علية

طالبة دكتوراة / جامعة محمد خيضر بسكرة

الجزائر

البريد الإلكتروني: ahlam.allia07@gmail.com

رقم الهاتف: 0666072042

أ. زهـر اليـوم هطـال

طالبة دكتوراة / جامعة محمد خيضر بسكرة

الجزائر

البريد الإلكتروني: zahra.elyoum@gmail.com

رقم الهاتف: 0667858255

الاستلام	2019/6/7	المراجعة	2019/7/3	النشر	2019/8/31

الملخص:

يعدّ البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية من الموضوعات التي تحتاج منا إفاضة واسعة حول الحديث عن مبادئها، وشروطها، ومعاييرها، وأخلاقياتها، لما لها من أهمية في الارتقاء بمستوى البحث العلمي، وترشيد وتوجيه مساره نحو الجودة والنوعية، خصوصا بعدما بات موضوع السرقات العلمية خطرا يهدد مصير البحث العلمي الأصيل. لهذا فقد جاءت هذه الورقة البحثية لتدرس واقع البحث العلمي في ظل الصراع بين الأمانة والسرقة العلمية، لتساهم في تقديم مقترحات وتوصيات هادفة.

الكلمات المفتاحية:

البحث العلمي _الأصالة_ الأمانة العلمية _السرقات العلمية.

Introduction aux conditions de la recherché scientifique authentique

Ms. Ahlam Allia

Université de Mohamed Khider, Biskra

Algérie

Email: ahlam.allia07@gmail.com

Téléphone: 0666072042

Ms. Zahra El -Youm Hetal

Université de Mohamed Khider, Biskra

Algérie

Email: zahra.elyoum@gmail.com

Téléphone: 0667858255

Reçu	7/6/2019	modifié	3/7/2019	Publié	31/8/2019

Resumé:

La recherche dans le domaine des science humaines et sociales est l'un des sujets nécessitant un débat approfondi sur ses principes , condition, critères et éthiques puisqu'elle a une grande importance pour l'ascensn de la recherche scientifique et la rationaliser ainsi de l'orienter vers la meilleur qualité notamment après que le vol scientifique est devenu un danger qui menace l'originalité de la recherche scientifique , Sur_ce, cet exposé aura comme thème d'étudier la réalité et le vécu de la recherche scientifique au sein d'un conflit entre l'honnèteté et le vol scientifique et participer à présenter des suggestion et des recommandation bénéfique.

تمهيد:

يقتضي البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية كغيره من البحوث العلمية الأخرى في التعليم العالي بوجه خاص، الالتزام بجملة المعايير والمؤشرات المنهجية المحدَدَة في ضوء مشروع النزاهة العلمية، والتي تعدّ الفاصل في تحديد قيمة هذه البحوث وتزكيتها من ناحية الموضوعية واللاموضوعية، ويحدّ الالتزام بتلك المعايير والمؤشرات وضعٌ خاص بات يعيشه البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، إذ شاع في الآونة الأخيرة كثير من التجاوزات التي طالت الطابع الأخلاقي، الذي هو ميزة جوهرية في البحوث العلمية الأصيلة، فغدا هذا الوضع بمثابة عائق أمام تجسيد هذا المشروع العلمي في الجامعة العربية، وتأتي السرقات العلمية في الواجهة باعتبارها المصدر الرئيس لانبثاق تلك التجاوزات في البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك لتنحيتها لمنطق الأمانة العلمية في البحوث والدراسات العلمية، الذي يعدّ من المؤشرات الهامة في تزكية البحث العلمي بوجه عام.

1_مفهوم البحث العلمي الأصيل:

يشتمل المفهوم العام للبحث العلمي الأصيل على مجموعة من الحدود الصغرى التي تخص مصطلحات تركيبية ثلاثة وهي: البحث، العلمية، الأصالة، فإن جمعنا بين تلك الحدود قاربنا إلى أبعد الحدود مفهوم البحث العلمي الأصيل في خصوصيته وعموميته، والبحث في حدّه الاصطلاحي "تقرير وافٍ، يقدّمه باحث عن عملٍ، تعهّده وأتّمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ أن كانت فكرة، حتى صارت نتائج مدوّنة، مرتّبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد"[1]، ولا نختلف في الرأي إن قلنا أنّ للبحث ديناميكية خاصة تتطلب من صاحبه الابتعاد عن الركود في التعامل مع موضوع بحثه منذ بدايته وإلى غاية نهايته، فلا ييأس حتى يصير له مبتغاه في صناعة الأفكار والتأويلات والاستنتاجات والتحليلات والتفسيرات...إلخ، وهو بذلك يقترب من الوفاء لخصوصية بحثه بأن يبنيّ فكرته العامة البناء الحسن المدجّج بالأدلة والبراهين الشافية / الوافية، على أن يتبع ذلك تصوّر جيّد لأفكار فرعية وأخرى ثانوية تقود إلى اكتمال صورة البحث الرئيسة.

ويتحدد مفهوم البحث أكثر بالصفات التي لابد أن يتحلى بها صاحب البحث، وهي "الدقة في جميع مظاهر البحث، ومحبة النظام والتنظيم، والتحلي بالأمانة والمنطق، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على التأمل والتفكير"[2]، بحيث يكون عمل الباحث مقيدّا بمجموعة هذه المعايير والمؤشرات التي تنمّ في الغالب عن إرادة قوّية، وموضوعية علمية، ودقة مضمونية وأخرى شكلية، وغيرها من الدلائل الأخرى التي تقيّس جودة البحث في التعليم العالي، ومن هنا يكون مفهوم البحث متأصلا في الممارسات الجيّدة للمعلومات والحقائق نظريا وتطبيقيا، على أن يقوم ذلك كاستمرار للجدّة والدقة، على منطق منهجي تتراءى فيه المقوّمات المضمونية والشكلية الحسنة.

أما العلميّة فتعني تلك الطريقة التي من الواجب أن يسير الباحث وفقا لها، ولمبادئها وأسسها في كل مستويات بحثه، و يمكن اعتبار الطريقة العلمية "شكلا منظما، خاصا، متميّزا عن كل أنواع التفكير الاستفساري أو الاستطلاعي"[3]، إذ نلمس في العلمية بعدا آخر للتفكير، يعمد إلى تصوير الحقائق من وجهة يلزم لها تقديم حجج وبراهين تثبت صدق وموضوعية ما يتمّ عرضه داخل البحث، ولأنّ البحث يتطلب طريقة علمية تساير الأوضاع المختلفة لجوانب موضوعه كان الالتزام بالموضوعية شرطا أساسيا في تكوين الصورة العلمية لهذا البحث.

أما الأصالة في البحث فتعني استقصاء مادته العلمية من مصادرها ، وبناؤها على أسس صحيحة قوّية، وقواعد سليمة، ومناقشة المخالف بأسلوب علمي، فإن تميز البحث واشتمل على إضافة علمية جديدة أُحْتُسِبَ له ذلك إبداعا[4]، وعلى اعتبار ذلك كانت الجدّة مقوّما بحثيا لصيقا بمبدأ الأصالة في إعداد مختلف البحوث والدراسات العلمية، إذ تحرص على أن تكون محطات البحث المختلفة عبارة عن رؤى موضوعية تحرز لموسوعة الأبحاث العلمية ثراءً علميا لا

نظير له، يشكل عتبة هامة للاستفادة والاستزادة العلمية سواء على المستوى الضيق الذي يخص البحث في التعليم العالي، أو على المستوى المفتوح الذي تتراءى في جوانب متعددة: اجتماعية _ اقتصادية _ثقافية _أدبية...إلخ.

وعليه يكون البحث العلمي الأصيل بمفهوم أدّق عبارة عن متلازمة تنطلق من موارد محددة تفرضها طبيعة البحث وإشكالاته، وتنتهي إلى نتائج موضوعية تصرّحُ بوجود رؤى جديدة وهادفة، يمكن لها أن تكون مرجعا علميا في وقت لاحق، ولا يخفى عنا أن نشير إلى أنّ البحث العلمي بمفهوم عام هو "نتاج إجراءات منظمة ومصممة بدقة من أجل الحصول على أنواع المعرفة والتعامل معها بموضوعية وشمولية وتطويرها بما يتناسب مع مضمون واتجاه المستجدات البيئية الحالية والمستقبلية"[5]، ووفقا لهذه الرؤية يكون البحث العلمي الأصيل القاعدة الرسمية لولوج دائرة المعرفة المتنوعة، وسلوكا نفعيا يركز بشكل ملفت للانتباه على الموضوعية والأصالة والجدّة في الطرح، ويهدف إلى توسيع دائرة الممارسات العلمية الراقية من أجل بناء صرحٍ عِلمي تحدُّه آفاق الثراء العلمي الجيّد.

2_خصائص ومميزات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

يتوقف البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية على أهمية مراعاة خصوصيات هذا الميدان في إعداد مختلف البحوث والدراسات العلمية، ويلزم لهذا الصنف من البحوث التقيّد بالخصائص العامة للبحث العلمي، والمتمثلة في الآتي[6]:

_**الضبط والتنظيم**: ونعني به أنّ البحث العلمي نشاط عقلي منظم، ومضبوط ، ودقيق، ومخطط له، حيث أنّ كل محطة من محطات البحث تعبر بشكل خاص عن جهد عقلي أفضى إلى نتيجة أو مجموعة من النتائج العلمية الموضوعية.

_**النظرية**: بمعنى أنّ البحث العلمي يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفروض كبيان صريح يخضع للتجارب والاختبار.

_**التجريب**: وهو تحصيلٌ حاصل عن تطبيق الجوانب النظرية للبحث، من أجل التوّصل إلى إجابات صادقة لفروض الدراسة.

_**الحركية والتجديد**: لأنّ البحث العلمي ينطوي دائما على تجديدٍ وإضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدَثَ وأجَّد.

_**التفسير**: ونعني به تفسير الأشياء والظواهر والحقائق بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة، والتي تسمى النظريات.

_**العمومية والتعميم**: ونعني بها أن تكون المعارف والمعلومات المدرجة في البحث عامة وقابلة للتعميم بأي شكلٍ من الأشكال.

ووقوفا عند هذه الخصائص يبقى على الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية أن يحرص كل الحرص على أن يكون بحثه صورة عاكسة لكل هذه المميزات والسمات، فهذه الأخيرة تعدّ بمثابة قوانين تشريعية تخضع لها كل الممارسات البحثية في ميدان البحث العلمي، ويعتبر كل تجاوز لواحدة من هذه الخصائص عملا يقود إلى تنحية العلمية عن هذا البحث، مما ينقص من قيمته وموضوعيته بين مختلف الدراسات البحثية في التعليم العالي، ويمكن أن نشير في ذات السياق إلى أنّ البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية _كإضافة لهذه الخصائص_ يتميز بلزوم تحقيق القيمة العلمية، والتي تعني "إضافة زيادة في المعرفة الإنسانية، وليس مجرد جمع للمعلومات، فالمهم هو إثراء الحصيلة العلمية للمجتمع"[7].

ومن هنا يمكن القول أنّ للبحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية خصوصية تنبثق عن العمل بسمات البحث العلمي العامة، حيث يشير ذلك إلى أنّ هذا النوع من البحوث هو امتداد لفروع من البحوث والدراسات العلمية المختلفة، التي تنبثق عن أصل واحد وهو البحث العلمي، بحيث يلزم لهذا الفرع من الشروط ما يلزم لفرع بحثي آخر،

ويأتي كل هذا الالتزام في إطار المحاولات الجديّة الهادفة إلى قيام بحثٍ علمي صادق تتناثر فيه كل المقوّمات المنهجية والشكلية والمضمونية.

3_ أخلاقيات البحث العلمي الأصيل في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

يعدّ البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية من المجالات الهامة في التعليم العالي، لما له من أهمية كبرى في إثراء المحصول العلمي ، ومن أهم المسلمات التي وجدت موقعا هاما في المنظومة التعليمية الجامعية هو أنّ للبحوث والدراسات العلمية أهمية بالغة في عصر المنافسة، وتحليل الكلفة والعائد، والحلول السريعة للظواهر الاجتماعية والاقتصادية، والسرعة في عملية التطوير والابتكار من أجل المواكبة والبقاء، إلا أنّ الأمر الأهم في ذلك كلّه هو أنّ تكون هذه البحوث قائمة على الدقة والموضوعية العلمية الرصينة والحصول على نتائجها بأقل كلفة وأقصى سرعة ومردود[8].

وعلى اعتبار ذلك كان مجال البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية منوطا هو الآخر بتحقيق هذه المتطلبات على كافة الأصعدة: التعليمية، العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية...إلخ، لذلك كان لا بدّ أن يقف الباحث في هذا الميدان على تلك المؤشرات والمعايير التي تحدّ العمل في هذا الفرع العلمي، والتي عُدّت من أخلاقيات البحث العلمي الأصيل في التعليم العالي، ويمكن أن نجمل هذه الأخلاقيات فيما يأتي[9]:

- **الرغبة**: وتعني أن يكون بين موضوع البحث والباحث إشارات تدل على الميل الكبير الذي يوليه الباحث لبحثه، لوجود سبب أعظم وهو أنّ الرغبة في عمل شيء[10] ما شرطٌ أساسي في نجاحه.
- **الاطّلاع**: ويقصد به أن يكون الباحث ملتزما لميدان البحث العلمي باستمرارية القراءة وتحصيل المعارف من مصادر متنوعة، بهدف تنمية قدراته العلمية وحتى العقلية: التحليل _النقد _الاستنتاج...إلخ.
- **الصبر**: وهو العزيمة على إنجاز البحث، والإصرار عليه، والإرادة القوّية على الاستمرار فيه بمواجهة الصعاب وتخطيها.
- **الشك**: ويعني أن يكون الباحث دقيق الملاحظة في كل ما يقرأه، وأن يعي أنّ كلّ ما يطرح من معلومات وأفكار ليس بالحقيقة المطلقة، التي لا يشوبها باطل بأيّ حال من الأحوال، لذلك لا بد أن يأخذ منها إلا ما اقتنع فعلا بصوابه، وأقام الحجة والدليل عليه.
- **الأمانة العلمية**: ويقصد بها الوفاء للمعلومة بإدراج والإشارة إلى مصدرها في هوامش البحث.
- **الشجاعة**: وتعني التواضع للبحث بالجرأة عليه دون مجاملة أو مداهنة، غير مبالين بما يمكن أن يطرحه ذلك من سخطٍ أو رضا.
- **الموضوعية**: ويقصد بها أن يتجاوز الباحث في ميدان البحث كل أهوائه ومعتقداته وعاداته، إذ لا يمكن له بأي حال من الأحوال أن يعير تلك الجوانب من اهتمامات البحث وأهدافه، فلا يقدم إلا على الأفكار والمعلومات الموضوعية التي يتبعها دائما دليل وحجة.
- **التنظيم**: بحيث يلزم على الباحث أن يضع ويصنف معلوماته وأفكاره وكل الاتجاهات التي لها علاقة ببحثه في أبواب وفصول ومباحث ومطالب تبعا لما يقتضيه البحث.
- **اللغة والأسلوب**: وتعني التزام اللغة العلمية والأسلوب العلمي في كتابة البحث، بحيث يكون ذلك مرتعا لإيضاح المضمون دون حاجة إلى التأويلات المتشعبة.

ووقوفا عند هذه الأخلاقيات يصبح من الواجب أن نفتح بابا جديدا من الكلام عن أهمية الالتزام لهذه الأخلاقيات والضوابط بإدارة عملية فعلية داخل المنظومة التعليمية الجامعية، حيث ينبغي أن تجري الممارسات البحثية في ضوء أُطُر الموضوعية والمصداقية العلمية، التي تلزِم الباحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتحلّي بمجموعة من

الصفات والميزات التي تأصل لحقيقة أهمية البحث العلمي الجيد في حقل الدراسات الجامعية، وتتلخص تلك الأهمية في نقطتين رئيستين وهما[11]:

_يساعد في فهم وتوضيح الظواهر المحيطة بنا، ويعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه الإنسان.

_ يسعى إلى اكتشاف الحقائق والعمل على تطبيقها للاستفادة منها في حياتنا العامة.

وعموما يمكن القول في الأخير أنّ التقيد بأخلاقيات البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية في إعداد مختلف البحوث والدراسات من شأنه أن يكسب البحث قيمة ثمينة في حقل البحوث والدراسات العامة، كما أنّ ذلك يعطي صورة جيدة عن صاحب البحث في حد ذاته، بحيث يغدو موضع ثقة علمية من طرف الباحثين والمشتغلين في هذا الحقل، ومن الواضح جدا أنّ تبني أخلاقيات البحث العلمي يقود إلى ثبوت السمات والصفات التي تنبغي للباحث الجيد، وهذا ما يحقق للبحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية قيمته العلمية في ظل تأديته لمهام واعدة وشاملة لمختلف مناحي حياة الأفراد والجماعات.

4_و اقع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بين العصيان والامتثال لأخلاقيات البحث العلمي:

يعدّ البحث العلمي "سبيل التقدّم الإنساني والتطور الحضاري، وباب واسع للدخول إلى ميدان التنافس بين الدول التي عرفت قيمته الكبرى من خلال مؤسساتها الرسمية، وكانت النتائج باهرة، عظيمة عند بعض الدول، وها هي دول أخرى تحاول أن تستثمر بقوّة في مجال البحث العلمي لتستدرك ما فاتها من أجل أن تواكب حضارة هذا العصر، وتتحوّل من دول مستهلكة إلى دول منتجة، تشارك في المنتوج الحضاري العلمي، لتكون لها كلمتها في القرار الأمي"[12]، ومن هنا غدا البحث العلمي منارة الأمم والشعوب في تحسين أوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية...إلخ، بعد إدراك أهميته الفعلية في تحقيق جودة نوعية للأفراد والمجتمعات.

إذن وانطلاقا من ذلك أصبح للبحث العلمي مكانة خاصة عند الجميع، مما يُعزي أهمية أكبر لمراعاة شروطه ومعاييره، والالتزام بأخلاقياته كجانب من جوانب الموضوعية والنوعية، وبالرغم من ذلك إلا أنّ واقع البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل خاص بات يعرف حالة حرجة أفضت إليها الممارسات غير الأخلاقية لكثير من الباحثين، والتي تتلخص في ما يعرف بالسرقات العلمية، التي تعني الاستخدام غير المعترف به لأفكار وأعمال الآخرين، بقصد أو بغير قصد، وسواء أكانت مقصودة أو غير مقصودة، فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا يلزم له إجراءات تقويمية جليلة[13].

وتتحدد أهمية الاهتمام بكشف السرقات في مختلف البحوث والدراسات العلمية في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، في إلغاء البحوث التي ثبت عنها ذلك السلوك غير الأخلاقي، لأنها لا تصلح لأن تكون مرجعا يستفيد منه الطلبة والباحثون في هذا الميدان، وذلك لعدم التزامها بالأمانة العلمية التي تعدّ شرطا أساسيا في اعتماد البحوث كمراجع للاستفادة والاستزادة، ومن الفوائد التي يحققها التحلي بالأمانة العلمية في البحث ما يأتي[14]:

_ ترجع الفضل للآخرين على الأفكار والمعلومات التي قدّموها.

_ تقدّم للقراء مصادر المعلومات حتى يتمكنوا من معرفة مكانها ودراستها.

_ تبين للآخرين ما نعرفه، وكيف استفدناه من أعمال الآخرين.

_ تظهر للأستاذ أنّ الباحث قد اطّلع على أعمال الآخرين في المجال الدراسي، واستخدم هذه المعلومات لتكوين فهمه الخاص.

_ تثبت احترام الباحث لمجتمعه العلمي، وتقدّر الإسهامات المعرفية التي قدّمها غيرنا.

ومما تقدّم يمكن القول أنّ اللجوء إلى السرقة العلمية يلغي جملة هذه الفوائد على اعتبار غياب أهم ركيزة يقف عليها البحث والمتمثلة في الأمانة العلمية، وهذا ما تجسدّ بالفعل في كل البحوث التي قامت على سرقات علمية حيث تتجلى الذاتية في نسب المقولات والمعلومات والأفكار والآراء بشكل واضح، ولقد عرفت السرقة العلمية انتشارا واسعا في ضوء نشر البحوث على الشبكة العنكبوتية [15]، حيث أصبح بإمكان أي باحث أنّ ينسخ ما يشاء من تلك البحوث في بحثه دون أن يشير إلى مصدرها الأصل بأي شكل من الأشكال.

والواضح أنّ الأمر المتعلق بنشر بالبحوث على الشبكة العنكبوتية ورغم ما يشيع له من سرقات علمية إلا أنّ ذلك أصبح موضع تسهيل عملية كشف هذه السرقات، وذلك باعتماد برامج البحث المختلفة، وبرامج خاصة بكشف السرقات، فهناك برامج للتحقق عما إذا حدث نسخ نصوص من الانترنت أم لا ويمكن للأستاذ في الغالب أيضا أن يكتشف ما إذا كان هناك نقل من الانترنت بمجرد البحث عن جملة أو مجموعة من الكلمات، ولاشك أن معظم الأساتذة باتوا اليوم يقرؤون كتبا ومجلات علمية وتقارير ومقالات على الانترنت، فهم يعرفون ما يكتب في مجالات تخصصهم، وهم في الوقت نفسه قد قاموا بقراءة الكثير من البحوث التي كتبها طلاب آخرون، فلديهم في حقيقة الأمر فكرة جيدة عما سيكتبه الطلاب[16].

وعليه فإنه أصبح لمجال البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية وضعٌ مماثل لميدان البحث العلمي بوجه عام، بحيث تُطرَح الإشكالات نفسها في كلا الميدانيين، ويترأس تلك الإشكالات موضوع أكثر حساسية وهو موضوع السرقات العلمية، والملفت للانتباه هنا هو أنّ واقع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بات يعيش صراعا حادا يدور بين الالتزام للأمانة العلمية والعصيان لها بشكل يتطلب اتخاذ إجراءات علاجية فورية.

خلاصة:

بعد الوقوف على عدد من المحطات التي تخص الحديث عن واقع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية خلصنا في هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج، أجملناها في النقاط الآتية:

_ يعدّ البحث العلمي الأصيل منطلقا هاما لتحسين وتطوير المحصول العلمي في الجامعة العربية.

_ يحتاج البحث العلمي لكي يكون أصيلا إلى الالتزام الشديد بالخصائص والمميزات الموضوعية.

_ تعتبر الأمانة العلمية من أهم الركائز التي يقوم عليها البحث العلمي بوجه عام، والبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل خاص، وذلك لما تحققه للبحث ولصاحبه من فوائد.

_ يقتضي التعليم العالي بالجامعة العربية في الوقت الراهن إلى تفعيل البحث العلمي الأصيل لما له من دور كبير في مسايرة مختلف التطورات الحاصلة.

_ تقتضي الممارسة الموضوعية للبحوث العلمية في العلوم الإنسانية بوجه خاص، وجوب الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي الأصيل.

_ يعرف واقع البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية حالة من التأهب لكشف السرقات العلمية وتعييبها، وذلك بعد أن عرف هذا المجال عصيانا عمليا للأمانة العلمية.

توصيات ومقترحات:

- تكثيف الندوات العلمية الخاصة بالحديث عن منهجية البحث وأخلاقياته.
- إعطاء أهمية للبحوث الفصلية التي يقدّمها الطلبة، بهدف التحسيس للسرقات العلمية واتخاذ عقوبات صارمة في حق من يلجأ إليها.
- التركيز على اتخاذ عقوبات عملية في حق كل باحث تسول له نفسه نسب أفكار ومعلومات الغير إلى نفسه.

- زيادة وعي الباحثين بأهمية الالتزام للبحث العلمي الأصيل بالوفاء لخصائصه وشروطه وأخلاقياته.
- اللجوء إلى أسلوب التخويف لردع الممارسات غير الأخلاقية.
- تخصيص مرافق خاصة بكشف السرقات العلمية داخل كل فرع بحثي.
- تكوين الأساتذة في مجال البرامج المختصة في كشف السرقات العلمية.

الهوامش:

[1]_ محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيذر، بسكرة، الجزائر، ط1، 2011، ص20.

[2]_ المرجع السابق، ص20.

[3]_ أحمد الخطيب وآخرون، البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (دط)، 1985 ، ص21.[3]

[4]_ حسين مطاوع الترتوري، البحث العلمي _خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد20، 2010، ص85.

[5]_ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي _أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000 ، ص69.

[6]_ينظر: ماثيو جيدير، منهجية البحث، ترجمة: ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص18_19.

[7]_ نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية _دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، (دط)، 2017، ص22.

[8]_ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي _ التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج ، ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص13.SPSS

[9]_ينظر: محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، ط1، 2011، ص33_39.

[11]_ منى توكل السيد، أخلاقيات البحث العلمي، قسم العلوم التربوية، جامعة المجمعة، 2013، ص13_14.

[12]_ محمد خان، منهجية البحث العلمي، ص20_21.

[13]_الخطة الوطنية للعلوم التقنية والابتكار، الاقتباس العلمي_ الأنواع، الضوابط، الشروط، جامعة الملك سعود، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ص4.

[14]_ ينظر: سلسلة دعم التعلّمات والتعليم في الجامعة، السرقة العلمية: ما هي؟ وكيف أتجنبها؟، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 1434، ص10.

[15]_ الخطة الوطنية للعلوم التقنية والابتكار، الاقتباس العلمي_ الأنواع، الضوابط، الشروط، ص7.

16_ ينظر: المرجع السابق، ص1.

قائمة المصادر والمراجع:

1_ أحمد الخطيب وآخرون، البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (دط) 1985.

2_ حسين مطاوع الترتوري، البحث العلمي _خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد20، 2010.

3_الخطة الوطنية للعلوم التقنية والابتكار، الاقتباس العلمي_ الأنواع، الضوابط، الشروط، جامعة الملك سعود، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

4_ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي _أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص69.

5_ سلسلة دعم التعلّمات والتعليم في الجامعة، السرقة العلمية: ما هي؟ وكيف أتجنبها؟، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 1434.

6_عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي _ التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، spss.2007

7_ ماثيو جيدير، منهجية البحث، ترجمة: ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.

8_محمد خان، منهجية البحث العلمي، طبعة منقحة، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، ط2، 2011.

9_محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيذر، بسكرة، الجزائر، ط1، 2011.

10_منى توكل السيد، أخلاقيات البحث العلمي، قسم العلوم التربوية،جامعة المجمعة، 2013.

11_نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية _دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، (دط)، 2007.